ثم دخلت سنة ثلاث وسبعين ومائة

ج٥/٨٦/ط

فيها توفي: محمد بن سليمان بن علي بالبصرة، فأرسل الرشيد من قبض تركته وكانت عظيمة من المال،/ والمتاع، والدواب، فحملوا منه ما يصلح للخلافة، وتركوا[1] ما لا يصلح، وكان من جملة ما أخذوا ستون[2] ألف ألف، فلما قدموا بذلك عليه أطلق منه للندماء والمغنين شيئاً كثيراً، ورفع الباقي إلى خزانته. وكان سبب أخذ الرشيد تركته: أن أخاه جعفر بن سليمان كان يسعى به إلى الرشيد حسداً له ويقول: إنه لا مال له، ولا ضيعة إلا وقد أخذ أكثر من ثمنها ليتقوّى به على ما تحدّث به نفسه ـ يعني الخلافة ـ وإن أمواله حلّ طِلْق لأمير المؤمنين[1].

وكان الرشيد يأمر بالاحتفاظ بكتبه، فلما توفي محمد بن سليمان أخرجت [3]كتبه إلى[3] جعفر أخيه، واحتج عليه بها، ولم يكن له أخ لأبيه وأمه[4] غير جعفر، فأقر بها، فلهذا قبضت أمواله.

وفيها ماتت الخيزران أم[5] الرشيد، فحمل الرشيد جنازتها ودفنها في مقابر قريش، ولما فرغ من دفنها أعطى الخاتم الفضل بن الربيع، وأخذه من جعفر بن يحيى بن خالد.

وفيها استقدم الرشيد جعفر بن محمد بن الأشعث من خراسان، واستعمل عليها ابنه[6] العباس بن جعفر، وحج بالناس: الرشيد، أحرم من بغداد[7].

---

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٢٣٧، ٢٣٨)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ٣٥١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٥٨٨)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٢٦٧).

---

(1) في المخطوطة: تركوا الحرثي و.
(2) في المخطوطة: ستين.
(3-3) في المخطوطة: كتب.
(4) في المخطوطة: أمره.
(5) في المخطوطة: أنها.
(6) في المخطوطة: انه.
(7) في المخطوطة: جاءت.

الوفيات

وفيها مات: مورقاط ملك جليقية من بلاد[1] الأندلس، وولي بعده برمند بن قلوريه القس، ثم تبرأ من الملك وترهّب وجعل ابن[2] أخيه في الملك[3]، وكان ملك ابن أخيه سنة خمس وسبعين ومائة.

وفيها توفي: سلام بن [4]أبي مطيع[4] ـ بتشديد اللام ـ وجويرية بن أسماء بن عبيد البصري، ومروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله، وكان موته بمكة فجأة[1]/ .

ج٥
٨٧/ط

(١) ذكره الطبري في «تاريخه» (٨/ ٢٣٨)، وذكره ابن الجوزي في «المنتظم» (٨/ ٣٤٥) و(٨/ ٣٤٨) و(٨/ ٣٥١)، وذكره ابن كثير في «البداية والنهاية» (١٠/ ٥٨٩، ٥٩٠)، وذكره المسعودي في «مروج الذهب» (٣/ ٣٤٨) مختصراً، وذكره ابن الوردي في «تتمة المختصر في أخبار البشر» (١/ ٣٠٦)، وذكره ابن خلدون في «تاريخه» (٣/ ٢٧٠).

(1) جاءت في المخطوطة مؤخرة بعد قوله: كان موته بمكة فجأة.
(2) في المخطوطة: ابنه.
(3) في المخطوطة: الملك بعده.
(4-4) في المخطوطة: سمعيط سلام.